Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اسمها أعني «ألف» كبقية الحروف ، فإن الواضع جعل كل حرف في أول اسمه على أن اختلاف تصويرها لاختلاف ما يعرض لها من التسهيل فقط بدليل رسمها ، حيث لا تسهل ، وذلك إذا صدرت بحالة لازمة وهي الألف مطلقاً مضمومة أو مفتوحة أو مكسورة نحو «أخذ» مبنياً للفاعل أو المفعول و«إبراهيم» ، ثم هل هي مختلفة بالذات مع الألف اللينة التي يأتي الكلام عليها بعد حرف الواو بدليل اختلاف المخرج ، فإنَّ اللينة من الجوف ، والهمزة من الحلق ، **وهو قول الأخفش ومن تبعه أو متّحدان** ، غاية الأمر أنَّ في الهمزة شدة رفعتها للحلق ، كما أنَّ النون من طرف اللسان ، وترتفع إذا شددت بالغنة إلى الخيشوم **ونسبه لسيبويه**» ومما تجدر الإشارة إليه أن الألف كانت تطلق على ما عرف في مرحلة متأخرة باسم الهمزة ، أي ذلك الصوت الذي ندعوه حديثاً الوقفة الحنجرية ويطلق عليه في الانجليزية :

The Glottal Stop, the Glottal Catch, the Glottal Plosive Consonant

يقول الدكتور كمال بشر[1] : ومعنى هذا أنَّ الألف ـــ اسماً

(١) دراسات في علم اللغة ص٤٨ .